

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ الْخَاتَمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

## خصائص أبناء الشيخ التجاني

وَتَرَكَ الشَّيْخُ مِنَ الْأَوْلَادِ  
مَنْ بَعْدَهُ لِرَحْمَةِ الْعِبَادِ  
نَجْلَيْنِ مَنْهَلَيْنِ لِلْوَرَادِ  
كِلَاهُمَا كَالْكَوْكَبِ الْوَقَادِ  
كِلَاهُمَا بَسَقَ كُلِّ بَاسِقِ  
وَفَاقَ بِالتَّحْقِيقِ كُلِّ فَائِقِ  
تَرَاهُمَا كَفَرَسِي رَهَانَ  
لِلسَّبْقِ فِي الْمِدْمَارِ يَجْرِيَانِ  
كِلَاهُمَا ضَمِنَ طَهَ الْمَعْرِفَةَ  
بِرَبِّهِ لَهُ فَيَا لَهَا صِفَةَ  
وَلَهُمَا ضَمِنَ خَيْرًا جَمًّا  
مَا خَابَ مَنْ أَتَاهُمَا وَأَمَّا  
وَكُلُّ مَنْ أَدْرَكَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ  
يُعْطَى مَقَامًا سَامِيًّا كَبُغْيَتِهِ  
عَلَى يَدِ الرَّسُولِ سَيِّدِ الْعَرَبِ  
جَذْبًا بِلَا شَرْطٍ يُرَى وَلَا سَبَبِ  
مَا لِي مَفَاتِحِ الْكُنُوزِ خَرَذَلَهُ

فِي كُورَةِ الْعَلَمِ بِالنِّسْبَةِ لَهُ  
وَمِنْ ضَمَانِ أَحْمَدِ الْمُخْتَارِ  
لَهُمْ غِنَاهُمْ بِهِذِ الدَّارِ  
خَادِمُهُمْ تُسَبِّحُ البَحَارُ  
لَهُ وَمَا فِيهَا كَذَا الأشْجَارُ  
وَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ حَيْثُ انْتَقَى  
لِأَجْلِ خِدْمَةِ بَنِي ذَا الْمُنتَقَى  
فِي أَلْفِ امْرَأَةٍ وَرَجُلٍ  
يَشْفَعُ مِنْ بَنِي أَبِيهِ ذَا الْوَلِيِّ

ابن بابا الشنقيطي